

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّذَرُّيبُ : التَّحْدِيدُ وَسِنَانٌ مُذَرَّبٌ وَسَيْفٌ مُذَرَّبٌ كَمُعْطَمٍ
وَذَرِبٌ كَكَتَفٍ وَمَذْرُوبٌ : مَسْمُومٌ أَيْ نُقِعَ فِي السَّمِّ ثُمَّ شُحِذَ وَفِي
التَّهْذِيبِ : تَذَرِيبُ السَّيْفِ : أَنْ يُنْقَعِ فِي السَّمِّ فَإِذَا أُنْعِمَ سَقِيَهُ
أُخْرِجَ فَشُحِذَ قَالَ : وَيَجُوزُ : ذَرَبْتُهُ فَهُوَ مَذْرُوبٌ قَالَ :
لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا ... عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبُ السِّنَانِ
وَالذَّرِبُ كَكَتَفٍ : إِرْمِيلُ الْإِسْكَافِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ إِشْفَى لَهُ يَخِيطُ بِهَا
وَالذَّرِبُ بِالْكَسْرِ كَحِمْلٍ : شَيْءٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْإِنْسَانِ أَوْ عُنُقِ
الدَّابَّةِ مِثْلُ الْحَصَاةِ كَالذَّرِبَةِ وَهِيَ الْغُدَّةُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَجَمَعُهُ
ذَرِبَةٌ بِالْهَاءِ أَوْ الذَّرِبُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْكَبِدِ بِطَيْعِ الْبُرءِ .
وَالذَّرِبُ بِالضَّمِّ جَمْعُ ذَرِبٍ كَكَتَفٍ لِلْحَدِيدِ اللَّسَانِ يُقَالُ : قَوْمٌ
ذُرِبُوا أَيْ أَحْدَسُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَرِبُ اللَّسَانِ : حَدَّثَتْهُ وَلِسَانُ ذَرِبٍ
وَمَذْرُوبٌ وَقَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ مَعْنَى الذَّرَابَةِ : حَدَّةٌ نَحْوُ السَّيْفِ
وَالسِّنَانِ وَقِيلَ : هِيَ أَرْءُ تُسْقَى السَّمَّ وَتُسْتَعَارُ لِطَلَاقَةِ اللَّسَانِ
مَعَ عَدَمِ اللَّكْنَةِ وَهَذَا مَحْمُودٌ وَأَمَّا بِمَعْنَى السَّلَاطَةِ وَالصَّخَابَةِ
فَمَذْمُومٌ كَالْحِدَّةِ قَالَ تَعَالَى : " سَلَفُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ " نَقَلَهُ شَيْخُنَا
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَذَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا فَصَّحَ لِسَانَهُ بِعَدَدِ حَضْرَمَةٍ
وَلِسَانُ ذَرِبٍ : حَدِيدُ الطَّرْفِ فِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حَدَّةٌ وَذَرِبُهُ : حَدَّثَتْهُ
.
وَالذَّرِبُ مُحَرَّرٌ : فَسَادُ اللَّسَانِ وَبَدَاؤُهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ " كُنْتُ
ذَرِبَ اللَّسَانِ عَلَى أَهْلِ [" قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ ذَرِبُ
اللَّسَانِ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ : أَيْ فَاسَدُ اللَّسَانِ قَالَ : وَهُوَ
عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ : قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذَرِبُ إِذَا فَسَدَ وَأَنْشَدَ :
أَلَمْ أَكُ بِأَذِلًّا وَدَّيْ وَنَصْرِي ... وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَغْبي
اللَّغْبي : الرَّدِيءُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ : الذَّرِبُ اللَّسَانِ : الْحَادُّهُ
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ وَقِيلَ : الذَّرِبُ اللَّسَانِ : الشَّتَامُ الْفَاحِشُ
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الذَّرِبُ اللَّسَانِ : الْفَاحِشُ الْبَذِيءُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ
جَ أَذَرَابٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ : .

وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَالٍ تَكُمُ ... وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
على بِلَالٍ تَكُمُ أَي على ما فيكم من أَذَى وَعَدَاوَةٍ وَرَوَاهُ ثعلب : الْأَعْيَابِ
جَمْعُ عَيْبٍ وفي الأساس : ومن المجاز : فُلَانٌ ذَرِبُ الخُلُقِ أَي فاسدُهُ وفيهم
أَذْرَابُ أَي مَفَاسِدُ وَذَرَّ بَتٌ فُلَانًا : هَيَّجَتْهُ وَفُلَانٌ يُضَرِّبُ بَيْنَنَا
وَيُذَرِّبُ .

ومن المجاز : الذَّرْبُ : فَسَادُ الجُرْحِ وَاتِّسَاعُهُ يُقال : ذَرِبَ الجُرْحُ
ذَرَبًا فهو ذَرِبٌ : فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ البرءَ والدَّوَاءَ والذَّرْبُ
هو سَيْلَانٌ صَدِيدُهُ أَي الجُرْحُ أو المعنيان متقاربان وعن ابن الأَعرابي :
أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ والذَّرْبُ : فَسَادُ المَعِدَةِ وَذَرَّ بَتٌ
مَعِدَتَهُ تَذَرَّبُ ذَرَبًا كالذَّرَابَةِ والذَّرْبَةُ بالضم فهي ذَرْبَةٌ
وَصَلَاحُهَا وَهُوَ ضِدٌّ وَذَرَّبُ المَعِدَةِ : حِدَّتْهَا عَنِ الجُوعِ والذَّرْبُ :
المَرَضُ الذي لَا يَدْرَأُ وفي حديث أَبي بكر B " مَا الطَّاعُونَ ؟ قَالَ : ذَرِبُ
كَالدُّمَلِ " يُقال : ذَرِبَ الجُرْحُ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ وفي الحديث " فِي
الْجَبَانِ الْإِبِلُ وَأَبْوَإِهَا شِفَاءُ الذَّرْبِ " هو بالتَّحْرِيكِ : الداءُ الذي
يَعْرِضُ لِلْمَعِدَةِ فَلَا تَهْضِمُ الطَّعَامَ وَتَفْسُدُ وَلَا تُمَسِّكُهُ كَذَا فِي لسان
العرب والذي فِي الأساس : شِفَاءُ لِّلذَّرْبَةِ بِطَوْنِهِمْ .
والذَّرْبُ : الصَّدَأُ نقله الصاغاني وَذَرَّبَ أَنْفُهُ ذَرَابَةً : قَطَرَا